

عنوان المشروع

تقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع
(في المملكة العربية السعودية)

**Assessment of the Impact of Artificial Intelligence
Techniques in Project Management
(In Kingdom of Saudi Arabia)**

أسم الطالب

عبدالرحمن صالح عبدالرحمن باعشن

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

المقدمة:

في عصر الابتكار التكنولوجي السريع الذي نعيش فيه، أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تحولاً مهماً يؤثر بشكل كبير في مختلف المجالات الصناعية والتجارية. من بين هذه المجالات، تبرز إدارة المشاريع كواحدة من أبرز المجالات التي استفادت بشكل كبير من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما دفع بالمحترفين والباحثين إلى الاهتمام المتزايد بتقييم أثر هذه التقنيات على إدارة المشاريع.

تشكل إدارة المشاريع العمود الفقري لأي مؤسسة أو منظمة، حيث تهدف إلى تنظيم وتنسيق الموارد والعمليات من أجل تحقيق أهداف محددة في الوقت والميزانية المحددين. وفي هذا السياق، أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم مجموعة من الأدوات والحلول التي تعزز كفاءة وفعالية إدارة المشاريع، مما يعزز قدرة المنظمات على تحقيق نتائج أفضل في أعمالها وتحقيق التميز التنافسي (عصام، 2023).

إن فهم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع يتطلب تحليلاً شاملاً للفوائد التي تترتب على استخدام هذه التقنيات، فضلاً عن التحديات التي قد تعترض طريق تطبيقها. فمن المهم فحص كيفية تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى فهم كيفية التعامل مع العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح هذه التقنيات، مثل التكلفة والتكامل مع الأنظمة الحالية وقضايا الخصوصية والأمان.

من خلال استكشاف هذه الجوانب، يمكن للمنظمات تحديد مدى جاهزيتها وقدرتها على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريعها بفعالية، وتطوير استراتيجيات تطبيق تلك التقنيات بشكل مستدام ومثمر. في هذا السياق، يأتي تقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع كأداة حيوية تساعد على تحقيق التكامل بين التكنولوجيا وعمليات العمل، وتحسين أداء المشاريع بشكل عام (خالد، 2023).

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة البحثية في ضرورة فهم وتقييم الأثر الفعلي الذي تخلفه تقنيات الذكاء الاصطناعي على عمليات إدارة المشاريع. على الرغم من التطورات السريعة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتبنيها في مجال إدارة المشاريع، إلا أن هناك حاجة ملحة لتحديد المزايا والتحديات التي ترافق استخدام هذه التقنيات. تحديد تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل دقيق وشامل يعتبر تحدياً، خاصة مع تنوع تلك التقنيات وتطبيقاتها في سياق إدارة المشاريع المختلفة (محمد، 2021).

هذه المشكلة تستدعي إجراء دراسة شاملة لتحليل فوائد وتحديات تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، بما يشمل الأثر على كفاءة التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم، فضلاً عن تحديد عوامل النجاح والفشل التي تؤثر على تطبيق هذه التقنيات.

أهمية البحث:

اولا الأهمية العملية:

1. تحسين الكفاءة والفعالية: يعتبر الذكاء الاصطناعي وتقنياته، مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، أدوات قوية يمكن استخدامها لتحسين إدارة المشاريع. من خلال تطبيق هذه التقنيات، يمكن تحسين توزيع الموارد، وتقليل المخاطر، وتحسين جدولة المشاريع، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع.
2. توفير الوقت والتكلفة: باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، يمكن تحسين عمليات اتخاذ القرار بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يؤدي إلى توفير الوقت والتكلفة. على سبيل المثال، يمكن للتنبؤ بالمشكلات المحتملة والاستجابة لها مبكرًا أن يوفر الوقت والجهد الذي سيتطلبه حلها في مرحلة متأخرة من المشروع.
3. زيادة الدقة والدرجة التنبؤية: يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تقدم تحليلات دقيقة للبيانات وتوجيهات مبنية على الأدلة، مما يزيد من دقة القرارات ويعزز القدرة على التنبؤ بالمشاكل المحتملة في مشاريع مستقبلية.
4. تعزيز التنافسية: باستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، يمكن للشركات أو المؤسسات أن تحافظ على تنافسيتها في السوق من خلال تقديم مشاريع ذات جودة عالية وتنفيذها بفاعلية وكفاءة (براءة، 2023).

ثانيا الأهمية النظرية:

1. تطور المعرفة: يساهم البحث في هذا المجال في توسيع فهمنا لكيفية تأثير التكنولوجيا على مجال إدارة المشاريع. فهو يساعد على فهم كيفية استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات وتعزيز أداء المشاريع.
2. الإرشاد للبحث المستقبلي: يمكن أن يوجه هذا النوع من البحث البحوث المستقبلية في مجال إدارة المشاريع، ويساعد على تحديد المواضيع التي تحتاج إلى دراسات إضافية والمجالات التي يمكن تطويرها.
3. تحسين النظريات والمفاهيم: يمكن للبحث في هذا المجال أن يساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بإدارة المشاريع، مما يعزز فهمنا لكيفية تأثير التكنولوجيا على هذا المجال ويوجه التطورات النظرية.
4. تطوير الأساليب والأدوات البحثية: يمكن أن يساهم البحث في هذا المجال في تطوير وتحسين الأساليب والأدوات المستخدمة في دراسة أثر التكنولوجيا على إدارة المشاريع، مما يزيد من دقة وفعالية البحوث المستقبلية.
5. تعزيز التفاعل بين الأكاديميين والممارسين: يمكن للبحث في هذا المجال أن يعزز التفاعل بين الباحثين الأكاديميين والممارسين في مجال إدارة المشاريع، مما يساهم في تطبيق النتائج البحثية في العمل العملي وتحسين الممارسات الصناعية (عصام، 2023).

قائمة المراجع:

1. الهادي، محمد (2021) تأثير الذكاء الاصطناعي وآثاره علي العمل والوظائف: مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات
[10.21608/JSTC.2021.164993](https://doi.org/10.21608/JSTC.2021.164993)
2. الشهري ، خالد وآخرون (2023) واقع الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية: مجلة الفنون والأدب
<https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.885>
3. العجلوني، براءة. (2023). الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع. LinkedIn.
4. العمار، عصام. (2023). الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع. الاقتصادية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. KELEPOURIS, P. (2023) Implementation of Artificial Intelligence in Project Management and effect in working personnel: KIH.
<https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1771036/FULLTEXT01.pdf>
2. Malviya, S. (2023) The Impact of AI on Project Management- Current trends and future outlook
<https://talent500.co/blog/the-impact-of-ai-on-project-management-current-trends-and-future-outlook>
3. Mahmood, Alia & Marzooqi, Aysha & El Khatib, Mounir & AlAmeemi, Hessa. (2023). How Artificial Intelligence can leverage Project Management Information system (PMIS) and data driven decision making in project management. International Journal of Business Analytics and Security (IJBAS). 3. 180-191. 10.54489/ijbas.v3i1.215
4. Wamba-Taguimdje, S.-L., Fosso Wamba, S., Kala Kamdjoug, J.R. and Tchatchouang Wanko, C.E. (2020), "Influence of artificial intelligence (AI) on firm performance: the business value of AI-based transformation projects", *Business Process Management Journal*, Vol. 26 No. 7, pp. 1893-1924. <https://doi.org/10.1108/BPMJ-10-2019-0411>